

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: عرض البيانات عن الآيات التي فيها المجاز المرسل وعلاقته في سورة الأعراف

بينت الباحثة الإطار النظاري عن "المجاز المرسل وما يتعلق به" في الفصل الثاني. ولذلك في هذا الفصل ستبحث الباحثة عن تحليل البيانات من ناحية علاقته وفوائده في سورة الأعراف. وأما البيانات في هذا الفصل فهي:

١. المجاز المرسل لعلاقة المسببية

❖ كَتَبْتُ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ

لِلْمُؤْمِنِينَ (الأعراف: ٢)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (صدرك حرج) أي شكا أو ضيقا يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته مسببية لأن هناك شكا أو ضيقا يسبب حرجا في الصدر، فهو إطلاق المسبب (حرج) وإرادة السبب (شكا أو ضيقا).

❖ **وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ (الأعراف: ٤)**

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية ، (من قرية أهلكتنا فجاءها بأسنا) ذكر الإهلاك وأريد: إرادته والعزم عليه بقرينة أنه رتب بالفاء مجيء البأس على الإهلاك وإيتان البأس مقدم على الإهلاك فدل ذلك على أنه أراد الله بالفعل وهو الإهلاك، فهو من إطلاق المسبب وإرادة السبب.

❖ **وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ**

(الأعراف: ١٣٠)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في الكلمة (السنين) أي القحط يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته مسببية لأن القحط يسبب من السنين فهو إطلاق المسبب (السنين) و إرادة السبب (القحط). ٢٨

❖ **وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا آجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي**

هَذَا بَصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (الأعراف: ٢٠٣)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (هذا بصائر من ربكم) حيث إطلاق المسبب على السبب لأن القرآن لما كان لتنوير العقول إطلاق لفظ البصيرة، يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته مسببية، إطلاق المسبب (لفظ البصيرة) وإرادة السبب (القرآن).

٢. المعجاز المرسل لعلاقة الكلية والجزئية

❖ **قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ**

وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (الأعراف: ١٢)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية، (خلقتني من نار وخلقته من طين) أي خلقتني من بعض ناره وخلقته من بعض طينه، يسمى بالمجاز مرسل

وعلاقة كلية لأن المراد من نار وطين ليس جميع نار وطين ولكن بعض من نار وطين، فهو إطلاق الكل (نار وطين) وإرادة الجزء (بعض نار وبعض طين).

❖ فَدَلَّيْهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ۗ وَنَادَيْتُهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلُّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (الأعراف: ٢٢)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (وطبقا يخصفان عليهما من ورق الجنة) أي بعض من ورق الجنة يسمى بالمجاز مرسل وعلاقته كلية لأن المراد من ورق الجنة هناك بعض من ورق الذي كان في الجنة ليس جميع من ورق الجنة، فهو إطلاق الكل (ورق الجنة) وإرادة الجزء (بعض من ورق الجنة).

❖ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ (الأعراف: ٥٠)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله) أي جزء من الماء والرزق أو الطعام والشراب الذي كان في الجنة يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته كلية، فهو إطلاق الكل (الماء في الجنة) وإرادة الجزء (جزء من الماء أو الرزق أو الطعام أو الشراب).

❖ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ (الأعراف: ٥٦)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (ولا تفسدوا في الأرض) أي جزء من المكان في الأرض يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته كلية لأن لا يمكن يستطيع الناس أن يفسد في الأرض، فهو إطلاق الكل (الأرض) وإرادة الجزء (جزء من المكان في الأرض).

❖ وَإِلَىٰ تَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا ۖ قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ
 قَدْ جَاءَ تَكْمٍ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ ۗ فَذُرُوهَا تَأْكُلْ
 فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ (الأعراف: ٧٣)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (تَأْكُلْ فِي
 الأرض) أي جزء من المكان في الأرض يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته كلية لأن لا يمكن
 يستطيع الناس أن تأكلوا ما في الأرض، فهو إطلاق الكل (الأرض) وإرادة الجزء (جزء
 من المكان في الأرض).

❖ وَأذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ
 مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ۗ فَأذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا
 فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (الأعراف: ٧٤)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (ولا تعتوا في الأرض
 مفسدين) أي ولا تعتوا في جزء من المكان الذي يسكن الإنسان في الأرض مفسدين
 يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته كلية لأن المراد من هذه الآية هي لا يمكن الإنسان يستطيع
 أن يفسد في الأرض، فهو إطلاق الكل (في الأرض) وإرادة الجزء (جزء من المكان الذي
 يسكن الإنسان في الأرض).

❖ وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّن
 الْعَالَمِينَ (الأعراف: ٨٠)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (ولوطا إذ قال
 لقومه) ولوطا إذ قال لبعض قومه يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته كلية لأن المراد من هذه
 الآية هي بعض من قوم لوط التي لا يؤمنون بالله ولا يؤمنون أو القوم العاندون بقول

لوط، فهو إطلاق الكل (قوم لوط) وإرادة الجزء (قوم لوط التي لا يؤمنون بالله ولا يؤمنون أو القوم العاندون بقول لوط).

❖ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهِ غَيْرُهُ ۗ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ (الأعراف: ٨٥)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (و لا تفسدوا فيالأرض) أي ولا تفسدوا في جزء من المكان الذي يسكن الإنسان في الأرض يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته كلية لأن المراد من هذه الآية هي لا يمكن الإنسان يستطيع أن يفسد في الأرض، فهو إطلاق الكل (في الأرض) وإرادة الجزء (جزء من المكان الذي يسكن الإنسان في الأرض).

❖ وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتِكَ ۚ قَالَ سَنَقْتِلُ آبْنَاءَهُمْ وَنَسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ (الأعراف: ١٢٧)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (ليفسدوا في الأرض) أي ليفسدوا في جزء من المكان الذي يسكن الإنسان في الأرض يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته كلية لأن المراد من هذه الآية هي لا يمكن الإنسان يستطيع أن يفسد في الأرض، فهو إطلاق الكل (في الأرض) وإرادة الجزء (جزء من المكان الذي يسكن الإنسان في الأرض).

❖ فَآتَتْكُمْ مِّنَّا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِآيَاتِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ (الأعراف: ١٣٦)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (فأغرقتناهم في اليم) أي فأغرقتناهم في البحر يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته كلية لأن المراد من هذه الآية هي البحر الذي فرقه الله لموسى، فهو إطلاق الكل (في اليم) وإرادة الجزء (البحر التي فرقه الله لموسى).

❖ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا
الَّتِي بَدَرْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا
وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ
(الأعراف: ١٣٧)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (كانوا يستضعفون مشرق الأرض ومغربها) أي الشام يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته كلية لأن المراد من هذه الآية هي الشام والبلاد التي قد سلط عليها فرعون، فهو إطلاق الكل (مشرق الأرض) وإرادة الجزء (الشام والبلاد الذي قد سلط عليها فرعون).

❖ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي
أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ
إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي
مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (الأعراف: ١٥٠)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (وأخذ برأس أخيه يجره) أي وأخذ شعر برأس أخيه هارون يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته كلية لأن المراد من هذه الآية هو قد أخذ موسى شعر هارون ليس المراد أخذ موسى عن رأس هارون، فهو إطلاق الكل (رأس) وإرادة الجزء (شعر).

❖ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ (الأعراف: ٤)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (وكم من قرية أهلكتنا) أي من قرية وأهلها، يسمى بالمجاز المرسل لأن قد هلك الله القرية وأهلها وعلاقته جزئية، فهو إطلاق الجزء (القرية) وإرادة الكل (القرية وأهلها)

❖ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ ۗ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ

مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ (الأعراف: ٢٩)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد) أي الأجسام كلها، يسمى بالمجاز المرسل لأن الأجسام كلها وليست الوجوه فقط وعلاقته جزئية، فهو إطلاق الجزء (الوجوه) وإرادة الكل (الأجسام).

❖ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ ۖ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ۗ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ

ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ

يَعْلَمُونَ (الأعراف: ٣٢)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الكلمة (للذين آمنوا في الحياة الدنيا) أي للذين يؤمنون بالله ولا يؤمنون في الحياة الدنيا يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته جزئية لأن في الدنيا الرزق من الله ليس لمن يؤمنون بالله ورسله فقط ولكن لمن لا يؤمنون أيضا وهذا خالصة في الحياة الدنيا ليس في الآخرة، فهو إطلاق الجزء (الذين آمنوا في الحياة الدنيا) وإرادة الكل (الذين يؤمنون بالله ولا يؤمنون به وهذا خالصة في الحياة الدنيا).

❖ وَيَبَيِّنُهُمَا مِحَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ ۗ وَنَادَوْا أَصْحَابَ

الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْهِمْ ۗ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ (الأعراف: ٤٦)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (وعلى الأعراف رجال) أي وعلى الأعراف رجال ونساء يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته جزئية لأن المراد

من هذه الآية الناس من الرجال والنساء، فهو إطلاق الجزء (رجال) وإرادة الكل (رجال) ونساء أو الناس).

❖ **وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ**
(الأعراف: ١٣٠)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (ولقد أخذنا آل فرعون) أي ولقد أخذنا آل فرعون وتوابع فرعون يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته جزئية لأن المراد من هذه الآية ليس ال فرعون فقط الذي قد سقط بالسنين ولكن فرعون وتوابع فرعون، فهو إطلاق الجزء (آل فرعون) وإرادة الكل (آل فرعون وفرعون وتوابع فرعون).

٣. المجاز المرسل لعلاقة المحلية والحالية

❖ **وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ^ج فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ**
(الأعراف: ٨)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية، (فمن ثقلت موازين) أي فمن ثقلت موازين حسابه هو أعمال بالإيمان وكثرت الحسنات يسمى بالمجاز المرسل وعلاقة محلية لأن المراد بالثاقلة من هذه الآية ما في موازين ليس موازينه، فهو إطلاق المحل (موازينه) وإرادة الحال (حسابه الأعمال الحسنات).

❖ **وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِعَآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ**
(الأعراف: ٩)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية، (ومن خفت موازين) أي ومن خفت موازين حسابه هو بسبب الكفر واجراح السيئات يسمى بالمجاز المرسل وعلاقة محلية لأن المراد بالخفيفة من هذه الآية ما في موازين ليس موازينه، فهو إطلاق المحل (موازينه) وإرادة الحال (حسابه الأعمال السيئات).

❖ يَبْنِي ءَادَمَ خُدُوعًا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (الأعراف: ٣١)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (عند كل مسجد) أي الصلاة والطواف، يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته محلية لأن المراد بالمسجد هناك الصلاة والطواف لما كان المسجد مكان الصلاة إطلاق ذلك عليه، فهو إطلاق المحل (مسجد) وإرادة الحال (الصلاة والطواف وغيرها).

❖ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ (الأعراف: ٧٣)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (فذروها تأكل في أرض الله) أي الرزق في الأرض من السماء يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته محلية لأن الله أنزل من السماء ماء أو مطرا ينشأ عنه النبات الذي منه طعامنا ورزقنا فهو إطلاق المحل (في الأرض) وإرادة الحال (الرزق في الأرض من السماء).

❖ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (الأعراف: ٨٥)

وجدت الباحثة العبارة تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (و إلى مدين) إلى أهل المدين وأصحابها يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته محلية لأن المراد من هذه الآية هي ليس مدين أو مكان ولكن أهل أو أصحاب المدين يعني من قوم شعيب عليه السلام، فهو إطلاق المحل (مدين) وإرادة الحال (أهل مدين أو قوم شعيب عليه السلام).

❖ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ
يَضُرَّعُونَ (الأعراف: ٩٤)

وجدت الباحثة العبارة تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (وما أرسلنا في قرية) أي
وما أرسلنا في أهل قرية يسمى بالمجاز المرسل علاقته محلية لأن المراد من هذا هو أهل
القرية وأصحابها، فهو إطلاق المحل (قرية) و إرادة الحال (أهل القرية).

❖ تِلْكَ الْقَرْيُ نَقْصُ عَلَيْكَ مِّنْ أَنْبَاءِهَا^٤ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا
كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ^٥ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ
الْكَافِرِينَ (الأعراف: ١٠١)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (تلك القرى نقص
عليك) أي تلك القرى وأهلها نقص عليها يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته محلية لأن المراد
من هذه الآية هي أهل القرية وأصحابها التي كانت فيها القوم القوم العاندون، فهو
إطلاق المحل (القرى) وإرادة الحال (أهل القرى وأصحابها).

❖ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ
وَادْخُلُوا أَبْوَابَ سُجْدًا نَّغْفِرَ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ^٦ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ
(الأعراف: ١٦١)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (اسكنوا هذه
القرية وكلوا منها) أي وكلوا الرزق منها يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته محلية لأن المراد من
في هذه الآية هي الرزق في القرية، فهو إطلاق المحل (من القرية) وإرادة الحال (الرزق في
القرية).

❖ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيَتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (الأعراف: ١٦٣)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (وسئلهم عن القرية) وسئلهم عن قصة أهل قرية أو عن واقعة أهل القرية يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته محلية لأن المراد من هذا هو أهل القرية وأصحابها، فهو إطلاق المحل (القرية) وإرادة الحال (أهل القرية).

❖ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ ءَاذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَأَلٍ تَعْمِرُ بَلَّ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (الأعراف: ١٧٩)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (ولقد ذرأنا لجهنم) أي ولقد ذرأنا لأهل جهنم يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته محلية لأن المراد من هذا هو أهل جهنم، فهو إطلاق المحل (جهنم) وإرادة الحال (أهل جهنم).

❖ يَبْنِي ءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (الأعراف: ٣١)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (خذوا زينتكم عند كل مسجد) أي اللباس وكل ما تحل به يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته حالية لأن المراد بالزينة اللباس وكل ما تحل به والزينة لا تؤخذ، فهو إطلاق المحل (زينة) وإرادة المحلية (لباس وكل ما تحل به).

❖ أَهْتُولَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ۚ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ
وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ (الأعراف: ٤٩)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (لا ينالوهم الله برحمة) أي لا ينالوهم الله برحمة أو بجنة يسمى بالمجاز مرسل وعلاقته حالية لأن الرحمة حال الجنة الرحمة، فهو إطلاق الحال (رحمة) وإرادة المحل (الجنة).

❖ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ (الأعراف: ٥٦)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (إن رحمة الله قريب من المحسنين) أي الجنة قريب من المحسنين يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته حالية لأن الرحمة حال الجنة، فهو إطلاق الحال (رحمة) وإرادة المحل (الجنة).

❖ فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِّمِينَ (الأعراف: ٩١)

وجدت الباحثة العبارة تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (فأخذتهم الرجفة) أي الأرض أو المكان التي الإنسان يعيش فيها يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته حالية لأن المراد من هذه الآية هي ارتجفت المكان أو الأرض وكذلك أهل المكان، فهو إطلاق الحال (قوم شعيب) وإرادة المحل (المكان أو الأرض التي قوم شعيب تعيش فيها).

المبحث الثاني: عرض البيانات عن فوائد المجاز المرسل في سورة الأعراف
 بينت الباحثة الإطار النظاري عن "فوائد المجاز المرسل" في الفصل الثاني. ولذلك
 في هذا الفصل ستبحث الباحثة عن تحليل البيانات من ناحية علاقته وفوائده في سورة
 الأعراف. وأما البيانات في هذا الفصل فهي:
 ١. فوائد المجاز المرسل لعلاقة المسببية

❖ في صَدْرِكَ حَرَجٌ (الأعراف: ٢)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (صدرك حرج) أي
 شكا أو ضيقا يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته مسببية لأن هناك شكا أو ضيقا يسبب
 حرجا في الصدر، فهو إطلاق المسبب (حرج) وإرادة السبب (شكا أو ضيقا).
 فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (في صدرك حرج) هذه العبارة أوجز
 من (لا ضيق ولا شك في صدرك من تبليغه خوفا من تكذيب قومك).

❖ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا (الأعراف: ٤)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية ، (من قرية أهلكتنا
 فجاءها بأسنا) ذكر الإهلاك وأريد: إرادته و العزم عليه بقرينة أنه رتب بالفاء مجيء البأس

على الإهلاك وإيتان البأس مقدم على الإهلاك فدل ذلك على أنه أراد الله بالفعل وهو الإهلاك، فهو من إطلاق المسبب و إرادة السبب.

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة الأولى هي الإيجاز (وكم من قرية) أوجز من (كثير من القرى أهلكتها والمراد بالقرية أهلها).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة الثانية هي الإيجاز (فجاءها بأسنا بياتا أوهم قائلون) أوجز من (جاءها عذابنا ليلا، أو جاءهم العذاب في وقت القيلولة وهي النوم في وسط النهار).

❖ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ (الأعراف: ١٣٠)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في الكلمة (السنين) أي القحط يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته مسببية لأن القحط يسبب من السنين فهو إطلاق المسبب (السنين) وإرادة السبب (القحط).

فائدة من المجاز المرسل من هذه العبارة هي الإيجاز (بالسنين) أوجز من (والله لقد ابتلينا واختبرنا فرعون وأتباعه بالجذب والقحط).

❖ هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ (الأعراف: ٢٠٣)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (هذا بصائر من ربكم) حيث إطلاق المسبب على السبب لأن القرآن لما كان لتنوير العقول إطلاق لفظ البصيرة، يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته مسببية، إطلاق المسبب (لفظ البصيرة) وإرادة السبب (القرآن).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (هذا بصائر من ربكم) هذه العبارة أوجز من (هذا القرآن الجليل حجج بينة، وبراهين نيرة يغني عن غير من المعجزات فهو بمنزلة البصائر للقلوب به يبصر الحق ويدرك).

٢. فوائد المجاز المرسل لعلاقة الكلية والجزئية

❖ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (الأعراف: ١٢)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية، (خلقتني من نار وخلقته من طين) أي خلقتني من بعض ناره وخلقته من بعض طينه، يسمى بالمجاز مرسل وعلاقة كلية لأن المراد من نار وطين ليس جميع نار وطين ولكن بعض من نار وطين، فهو إطلاق الكل (نار وطين) وإرادة الجزء (بعض نار وبعض طين).
فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (خلقتني من نار وخلقته من طين) أوجز من (خلق الله الإبل من قليل وجزء من النار وخلق الله آدم من قليل وجزء من الطين).

❖ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ (الأعراف: ٢٢)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (وطبقا يخصفان عليهما من ورق الجنة) أي بعض من ورق الجنة يسمى بالمجاز مرسل وعلاقته كلية لأن المراد من ورق الجنة هناك بعض من ورق الذي مكان في الجنة ليس جميع من ورق الجنة، فهو إطلاق الكل (ورق الجنة) وإرادة الجزء (بعض من ورق الجنة).
فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (وطبقا يخصفان عليهما من ورق الجنة) أوجز من أخذوا وشرعا يلصقان ورق على ورق ليستترابه بعد أن كانت كسوتهم من حلل الجنة.

❖ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ (الأعراف: ٥٠)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله) أي جزء من الماء والرزق أو الطعام والشراب الذي كان في الجنة يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته كلية، فهو إطلاق الكل (الماء في الجنة) وإرادة الجزء (جزء من الماء أو الرزق أو الطعام أو الشراب).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله) هذه العبارة أوجز من (يخبر الله تعالى عن المحاورة بين أهل الجنة وأهل النار بعد أن استقر بكل من الفريقين واطمأنت به الدار، وعن استغاثتهم بهم عند نزول عظيم البلاء من شدة العطش والجوع، وأهل النار ينادونهم يوم القيامة أغيثون بشيء من الماء لنسكن به حرارة النار والعطش أو مما رزقكم الله من غيره من الأشربة لقد قتلنا العطش).

❖ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا (الأعراف: ٥٦)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (ولا تفسدوا في الأرض) أي جزء من مكان في الأرض يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته كلية لأن لا يمكن يستطيع الناس أن يفسد في الأرض، فهو إطلاق الكل (الأرض) وإرادة الجزء (جزء من المكان في الأرض).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها) هذه العبارة أوجز (من ولا تفسدوا في الأرض أو في المكان الذي تسكنوا فيه بالشرك والمعاصي بعد أن أصلحها ببعثة المرسلين).

❖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ ط (الأعراف: ٧٣)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (في الأرض) أي جزء من المكان في الأرض يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته كلية لأن لا يمكن يستطيع الناس أن تأكل في الأرض، فهو إطلاق الكل (الأرض) وإرادة الجزء (جزء من مكان في الأرض). فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (فذرؤاها تأكل في أرض الله) هذه العبارة أوجز من (اتركوها تأكل من رزق الله في الأرض).

❖ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (الأعراف: ٧٤)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (ولا تعتوا في الأرض مفسدين) أي ولا تعتوا في جزء من مكان الذي يسكن الإنسان في الأرض مفسدين

يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته كلية لأن المراد من هذه الآية هي لا يمكن الإنسان يستطيع أن يفسد في الأرض، فهو إطلاق الكل (في الأرض) وإرادة الجزء (جزء من مكان الذي يسكن الإنسان في الأرض).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (ولا تعثوا في الأرض مفسدين) هذه العبارة أوجز من (ولا تعثوا في الأرض أو في المكان الذي تسكنوا فيه بالشرك والمعاصي بعد أن أصلحها ببعثة المرسلين).

❖ **وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ (الأعراف: ٨٠)**

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (ولوطا إذ قال لقومه) ووطا إذ قال لبعض قومه يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته كلية لأن المراد من هذه الآية هي بعض من قوم لوط التي لا يؤمنون بالله ولا يؤمنون أو القوم العاندون بقول لوط، فهو إطلاق الكل (قوم لوط) وإرادة الجزء (قوم لوط التي لا يؤمنون بالله ولا يؤمنون أو القوم العاندون بقول لوط).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (ولوطا إذ قال لقومه) هذه العبارة أوجز من (قال لوط لقومه أهل سدوم على سبيل الإنكار والتوبيخ).

❖ **وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا (الأعراف: ٨٥)**

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (و لا تفسدوا في الأرض) أي ولا تفسدوا في جزء من المكان الذي يسكن الإنسان فيه يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته كلية لأن المراد من هذه الآية هي لا يمكن الإنسان يستطيع أن يفسد في الأرض، فهو إطلاق الكل (في الأرض) وإرادة الجزء (جزء من المكان الذي يسكن الإنسان في الأرض).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها) هذه العبارة أوجز من (ولا تفسدوا في الأرض أو في المكان الذي تسكنوا فيه بالشرك والمعاصي بعد أن أصلحها ببعثة المرسلين).

❖ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ (الأعراف: ١٢٧)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (ليفسدوا في الأرض) أي ليفسدوا في جزء من المكان الذي يسكن الإنسان فيه يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته كلية لأن المراد من هذه الآية هي لا يمكن الإنسان يستطيع أن يفسد في الأرض، فهو إطلاق الكل (في الأرض) وإرادة الجزء (جزء من مكان الذي يسكن الإنسان في الأرض).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (ليفسدوا في الأرض) هذه العبارة أوجز من (أترك موسى وجماعته ليفسدوا في الأرض بالخروج عن دينك وترك عبادة آلهتك! وفي هذا إغراء لفرعون بموسى وقومه وتحريض له على قتلهم وتعذيبهم).

❖ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ (الأعراف: ١٣٦)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (فأغرقناهم في اليم) أي فأغرقناهم في البحر يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته كلية لأن المراد من هذه الآية هي البحر الذي فرقه الله لموسى، فهو إطلاق الكل (في اليم) وإرادة الجزء (البحر التي فرقه لموسى).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (فأغرقناهم في اليم) هذه العبارة أوجز من (فانتقمنا منهم بالإغراق في البحر الذي فرقه الله لموسى).

❖ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا (الأعراف: ١٣٧)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (كانوا يستضعفون مشرق الأرض ومغربها) أي الشام يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته كلية لأن المراد من هذه

الآية هي الشام والبلاد التي قد سلّط عليها فرعون، فهو إطلاق الكل (مشرق الأرض) وإرادة الجزء (الشام والبلاد التي قد سلّط عليها فرعون).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (كانوا يستضعفون مشرق الأرض ومغربها) هذه العبارة أوجز من (وأورثنا بني إسرائيل الذي يُستذلون بالخدمة أرض الشام ومملكتهم والبلاد التي قد سلّط عليها فرعون).

❖ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ (الأعراف: ١٥٠)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (وأخذ برأس أخيه يجره) أي و أخذ شعر برأس أخيه هارون يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته كلية لأن المراد من هذه الآية هو قد أخذ موسى شعر هارون ليس المراد أخذ موسى عن رأس هارون، فهو إطلاق الكل (رأس) وإرادة الجزء (شعر).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (وأخذ برأس أخيه يجره) هذه العبارة أوجز من (وأخذ بشعر أخيه هارون يجره إليه ظنا منه أنه قصر في كفهم عن ذلك وكان علي السلام شديد الغضب).

❖ وَكَمْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا (الأعراف: ٤)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (وكم من قرية أهلكنا) أي من قرية وأهلها، يسمى بالمجاز المرسل لأن قد هلك الله القرية وأهلها وعلاقته جزئية، فهو إطلاق الجزء (القرية) وإرادة الكل (القرية و أهلها).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (وكم من قرية أهلكنا) أوجز من (كثير من القرى أهلكناها والمراد بالقرية أهلها).

❖ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ (الأعراف: ٢٩)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد) أي الأجسام كلها ، يسمى بالمجاز المرسل لأن الأجسام كلها وليست الوجوه فقط وعلاقته جزئية، فهو إطلاق الجزء(الوجوه) وإرادة الكل (الأجسام).
فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (وأقيموا وجوهكم) هذه العبارة أوجز من (توجهوا بكليتكم إلى الله، استعمال كلمة الوجوه لتمثيل جميع أعضاء جسم الإنسان ولأن كلمة "وجوه" تعتبر المهمة).

❖ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (الأعراف: ٣٢)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الكلمة (للذين آمنوا في الحياة الدنيا) أي للذين يؤمنون بالله ولا يؤمنون في الحياة الدنيا يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته جزئية لأن في الدنيا الرزق من الله ليس لمن يؤمنون بالله ورسله فقط ولكن لمن لا يؤمنون أيضا وهذا خالصة في الحياة الدنيا ليس في الآخرة، فهو إطلاق الجزء(الذين آمنوا في الحياة الدنيا) وإرادة الكل(الذين يؤمنون بالله ولا يؤمنون به وهذا خالصة في الحياة الدنيا).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (للذين آمنوا في الحياة الدنيا) هذه العبارة أوجز من (الطيبات من الرزق في الدنيا للذين يؤمنون بالله ولا يؤمنون به).

❖ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ (الأعراف: ٤٦)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (وعلى الأعراف رجال) أي وعلى الأعراف رجال ونساء يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته جزئية لأن المراد من هذه الآية الناس من الرجال والنساء، فهو إطلاق الجزء (رجال) وإرادة الكل (رجال ونساء أو الناس).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (وعلى الأعراف رجال) هذه العبارة أوجز من (وعلى المكان بين الجنة والنار رجال ونساء أو الناس).

❖ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ (الأعراف: ١٣٠)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (ولقد أخذنا آل فرعون) أي ولقد أخذنا آل فرعون وتوابع فرعون يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته جزئية لأن المراد من هذه الآية ليس ال فرعون فقط الذي قد سقط بالسنين ولكن فرعون وتوابع فرعون، فهو إطلاق الجزء (آل فرعون) وإرادة الكل (آل فرعون و فرعون وتوابع فرعون). فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (ولقد أخذنا آل فرعون) هذه العبارة أوجز من (ولقد أخذنا فرعون وآل فرعون وتوابع فرعون).

٣. فوائد المجاز المرسل لعلاقة المحلية والحالية

❖ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ (الأعراف: ٨)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية، (فمن ثقلت موازين) أي فمن ثقلت موازين حسابه يسمى بالمجاز المرسل وعلاقة محلية لأن المراد بالثاقلة من هذه الآية ما في موازين ليس موازينه، فهو إطلاق المحل (موازينه) وإرادة الحال (حسابه).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (فمن ثقلت موازينه) هذه العبارة أوجز من (فمن رجحت موازين أعمال بالإيمان وكثرة الحسنات).

❖ يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (الأعراف: ٣١)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (عند كل مسجد) أي الصلاة والطواف، يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته محلية لأن المراد بالمسجد هناك الصلاة والطواف لما كان المسجد مكان الصلاة إطلاق ذلك عليه، فهو إطلاق المحل (مسجد) وإرادة الحال (الصلاة والطواف وغيرها).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (عند كل مسجد) هذه العبارة أوجز من (البسوا أفخر ثيابكم وأطهارها عند كل صلاة أو طواف).

❖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ (الأعراف: ٧٣)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (فذرؤها تأكل في أرض الله) أي الرزق في الأرض من السماء يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته محلية لأن الله أنزل من السماء ماء أو مطرا ينشأ عنه النبات الذي منه طعامنا ورزقنا فهو إطلاق المحل (في الأرض) وإرادة الحال (الرزق في الأرض من السماء).
فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (فذرؤها تأكل في أرض الله) هذه العبارة أوجز من (اتركوها تأكل من رزق الله في الأرض).

❖ وَإِلَى مَدْيَنَ (الأعراف: ٨٥)

وجدت الباحثة العبارة تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (وإلى مدين) إلى أهل المدين وأصحابها يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته محلية لأن المراد من هذه الآية هي ليس مدين أو مكان ولكن أهل أو أصحاب المدين يعني من قوم شعيب عليه السلام، فهو إطلاق المحل (مدين) وإرادة الحال (أهل مدين أو قوم شعيب عليه السلام).
فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (وإلى مدين) هذه العبارة أجز من (أرسلنا إلى أهل مدين شعيبا داعيا لهم إلى توحيد الله وعبادته).

❖ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ (الأعراف: ٩٤)

وجدت الباحثة العبارة تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (وما أرسلنا في قرية) أي وما أرسلنا في أهل قرية يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته محلية لأن المراد من هذا هو أهل القرية وأصحابها، فهو إطلاق المحل (قرية) وإرادة الحال (أهل القرية).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (وما أرسلنا في قرية) هذه العبارة أوجز من (وما أرسلنا في قرية من بني فكذبه أهلها).

❖ تِلْكَ الْقَرْيُ نَقُصُّ عَلَيْكَ (الأعراف: ١٠١)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (تلك القرى نقص عليك) أي تلك القرى وأهلها نقص عليها يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته محلية لأن المراد من هذه الآية هي أهل القرية وأصحابها التي كانت فيها القوم القوم العاندون، فهو إطلاق المحل (القرى) وإرادة الحال (أهل القرى و أصحابها).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (تلك القرى نقص عليك) هذه العبارة أوجز من (تلك القرى المذكورة نقص عليك يا محمد بعض أخبارها وما حصل لأهلها من الخسف والرجفة والرحم بالحجارة ليعتبر بذلك من يسمع وما حدث أهول وأفظع).

❖ أَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا (الأعراف: ١٦١)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (اسكنوا هذه القرية وكلوا منها) أي وكلوا الرزق منها يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته محلية لأن المراد من هذه الآية هي الرزق في القرية، فهو إطلاق المحل (من القرية) وإرادة الحال (الرزق في القرية).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (اسكنوا هذه القرية وكلوا منها) هذه العبارة أوجز من (اسكنوا بيت المقدس وكلوا من مطاعهما وثمارها من أي جهة ومن أي مكان شئتم منها).

❖ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً (الأعراف: ١٦٣)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (وسئلهم عن القرية) وسئلهم عن قصة أهل قرية أو عن واقعة أهل القرية يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته محلية

لأن المراد من هذا هو أهل القرية وأصحابها، فهو إطلاق المحل (القرية) وإرادة الحال (أهل القرية).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (وسئلهم عن القرية) هذه العبارة أوجز من (واسأل يا محمد اليهود عن أخبار أسلافهم وعن أمر القرية التي كانت بقرب البحر).

❖ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ (الأعراف: ١٧٩)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (ولقد ذرأنا لجهنم) أي ولقد ذرأنا لأهل جهنم يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته محلية لأن المراد من هذا هو أهل جهنم، فهو إطلاق المحل (جهنم) وإرادة الحال (أهل جهنم).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (ولقد ذرأنا لجهنم) أوجز من (خلقنا أهل جهنم ليكونوا حطبا لها خلقا كثيرا كائنا من الجن والإنس).

❖ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (الأعراف: ٣١)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (خذوا زينتكم عند كل مسجد) أي اللباس وكل ما تحل به يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته حالية لأن المراد بالزينة اللباس وكل ما تحل به والزينة لا تؤخذ، فهو إطلاق المحل (زينة) وإرادة المحلية (لباس وكل ما تحل به).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (عند كل مسجد) هذه العبارة أوجز من (البسوا أفخر ثيابكم وأطهارها عند كل صلاة أو طواف).

❖ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ (الأعراف: ٤٩)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (لا ينالوهم الله برحمة) أي لا ينالوهم الله برحمة أو بجنة يسمى بالمجاز مرسل وعلاقته حالية لأن الرحمة حال الجنة، فهو إطلاق المحل (رحمة) وإرادة المحل (الجنة).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (لا ينالوهم الله برحمة) هذه العبارة أوجز من أهؤلاء المؤمنون الضعفاء الذين كانوا في الدنيا تسخرون منهم وتخلفون أن الله لا يدخلون الجنة.

❖ **إِنْ رَحِمْتَ اللَّهَ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ** (الأعراف: ٥٦)

وجدت الباحثة العبارة التي تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (إن رحمة الله قريب من المحسنين) أي الجنة قريب من المحسنين يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته حالية لأن الرحمة حال الجنة، فهو إطلاق الحال (رحمة) وإرادة المحل (الجنة).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (إن رحمة الله قريب من المحسنين) هذه العبارة أوجز من (رحمته تعالى قريبة من المطعين الذين يمثلون أو أوامره ويتكون زواجه).

❖ **فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ** (الأعراف: ٩١)

وجدت الباحثة العبارة تدل على المجاز المرسل في هذه الآية (فأخذتهم الرجفة) أي الأرض أو المكان أو الجبل التي الإنسان يعيش فيها يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته حالية لأن المراد من هذه الآية هي ارتجفت المكان أو الأرض وكذلك أهل المكان، فهو إطلاق الحال (قوم شعيب) وإرادة المحل (المكان أو الأرض التي قوم شعيب تعيش فيها).

فائدة المجاز المرسل في هذه العبارة هي الإيجاز (فأخذتهم الرجفة) هذه العبارة أوجز من (فأخذتهم الزلزلة العظيمة فأصبحوا ميتين جاثمين على الركب).

الجدول الآتي فيه الآيات من سورة الأعراف التي فيها المجاز المرسل بتوضيح علاقته

وفائدته: